



# BOT 312

## 6<sup>th</sup> Lecture

1

## ظاهرة التعاقب في الكساء الخضري

440 نبت (المجتمعات النباتية)

## ظاهرة التعاقب في الكساء الخضري:

2

ينشأ الكساء الخضري من تجمع عدد من النباتات الفردية، وتفاعلها مع بعضها البعض ويحدث هذا التفاعل نتيجة لما تحدثه النباتات المبكرة من تحوير في عوامل البيئة يجعلها أكثر رطوبة أو أكثر جفافا أو يغير من درجة خصوبة التربة أو يقلل من شدة الضوء الى غير ذلك من التأثيرات مثل هذه التحويرات تجعل البيئة أكثر ملائمة لنمو بعضها الآخر.

ومن الممكن تتبع نشأة الكساء الخضري ونموه في ارض قد جردت من نباتاتها كما أخلت من البذور وغيرها من أعضاء التكاثر الأخرى وبذلك تسود النباتات الناجحة سريعا وتستعمر الأرض الى حد استبعاد غيرها من النباتات.

## ويمكن تمييز نوعين من التغيرات التي تحدث للكساء الخضري:

3

تغيرات تذبذبية وفيها تظهر بعض النباتات بالمجتمع ثم تختفي لتعود الى الظهور مرة أخرى، وهي تغيرات سريعة نسبياً، تلاحظ في الأكسية الحولية والثنائية المفتوحة، كتلك التي توجد بالسواحل وجوانب الطرق والأراضي المهملّة وغير ذلك من الأراضي التي تتعرض للتبديل والتغيير باستمرار.

تغيرات موجهة وهي تغيرات بطيئة لا يتسنى إدراكها الى على فترات متباعدة، ويهدف اتجاهها العام نحو تحقيق مركز متوازن للكساء الخضري وتعرف هذه التغيرات بالتعاقب Succession ومن نتائجها أن مساحة من المساحات يمكن أن تشغلها على التوالي مجتمعات نباتية مختلفة، وفي الإقليم المناخي الواحد يكون الطور النهائي للتعاقب واحد سواء بدأ في الماء أو على الصخر أو في ارض مهملّة.

## كيف يبدأ الكساء الخضري في مكان ما:

4

إذا جردت ارض من كسائها الخضري أو ظهرت أرض عارية جديدة كما يحدث بانبثاق أرض كانت مغمورة تحت سطح البحر أو بجفاف إحدى البحيرات أو بترسب طبقات من الرمال التي تجملها الرياح فوق سطح صخري، في جميع الحالات تأخذ النباتات في احتلال سطح الأرض أم سريعاً أو بطيئاً، على أن النباتات التي تستعمر الأرض أولاً لا تلبث أن تحتفي لتفسح مكاناً لأنواع أخرى تأتي من بعدها، كذلك تختفي الأخيرة بدورها لتحل محلها نباتات جديدة الى أن ينتهي الأمر ببلوغ حالة من الاستقرار النسبي عندما يحث التوازن بين البيئة والكساء.

هذا النوع من التعاقب يمثل طريقة نمو الكساء الخضري وتسمى كل حالة من حالات التعاقب بسلسلة التعاقب Sere وهناك نوعان من سلاسل التعاقب:

سلسلة التعاقب المائي Hydroserie تبدأ في الماء.

سلسلة التعاقب الجفافي Xeroserie تبدأ على أرض جافة أو على صخور عالية.

## سلسلة التعاقب المائي Hydrosere

5

تمر هذه السلسلة بعدة أطوار أو حلقات حيث نستعرضها فيما يلي :

(١) الطور المغمور Submerged Stage

(2) الطور الطافي Floating Stage

(3) طور المستنقعات القصبية Reed-Swamp Stage

(4) طور المروج البردية Sedge-meadow Stage

(5) طور الغابات Woodland Stage

